بلدية الوسلاتية

الجمهورية التونسية

وزارة البيئة
الإدارة العامة للتهيئة المستدامة

الأجندا 21 المحليّة لبلدية

الوسلاتيـــــة

الفهرس

01 | توطئة 2

02 | اهم محطات مسار الاجندا21 المحلية لبلدية الوسلاتية 3

03 | تقديم بلدية الوسلاتية 4

لمحة تاريخية عن أصل التسمية 4

المعطيات الجغرافية لبلدية الوسلاتية 4

المقومات التاريخية والأثرية 6

الوسلاتية وكتابة التاريخ الوطني 9

مؤشرات التنمية المحلية 9

الأنشطة حسب القطاع الاقتصادي 10

04 | منهجية التمشي لعملية الأجندا 21 المحلية 11

المرحلة الأولى: التوعية وتكوين لجنة أجندا21 المحلية لبلدية الوسلاتية 11

المرحلة الثانية: تشخيص واقع المدينة (الإشكاليات والمكاسب) 12

أ ◦ نقاط القوة والفرص المتاحة للبلدية 13

ب ◦ نقاط الضعف والتهديدات 14

ت ◦ منتدى التوافق والقضايا المتفق حولها 14

ث ◦ النتائج الرئيسية للمسح المواطني 14

ج ◦ أهم القضايا المطروحة 16

المرحلة الثالثة: إنجاز خطة العمل 18

أ ◦ تحديدالأهداف 18

ب ◦ تحديدالإجراءات 18

ت ◦ توحيد الإجراءات وتحديد أولوياتها 19

ث ◦ منتدى التوافق 19

05 | الهدف الإستراتيجي والتحديات التنموية 21

الهدف الإستراتيجي 21

التحديات التنموية 21

06 | مخطط العمل وإعداد بطاقات المشاريع 22

إنجاز وتطوير الوثائق الخاصة بالمشاريع 22

أ ◦ التحدي التنموي الأول: حماية وحفظ البيئة والموارد الطبيعية 22

ب ◦ التحدي التنموي الثاني: تنفيذ ممارسات زراعية جيدة ونافعة 22

ت ◦ التحدي التنموي الثالث: إدماج المجتمع المدني في برامج التنمية المحلية 23

07 | عرض المشاريع ذات الأولوية 24

08 | الخلاصة 25

بطاقات المشاريع 26

01 توطئة

في إطار تنفيذ برنامج دعم مسارات التخطيط التشاركي المحلي في مجال البيئة والتنمية المستدامة من خلال تفعيل إعداد الأجندا 21 المحلية باعتباره يولي مقومات التنمية المستدامة الأهمية اللازمة، قامت وزارة البيئة بالمرافقة الفنية لـ6 بلديات تونسية أبدت رغبتها في الانخراط في هذا المسار من بينها بلدية الوسلاتية.

والأجندا 21 المحلية هي مسار ومنهجية لتحقيق تنمية مستدامة تلبي حاجيات الأجيال الحالية مع مراعاة حاجيات الأجيال المقبلة. وقد تم وضع خطة عمل بمشاركة جماعية وفق مفهوم المقاربة التشاركية.
وتتمثل أهم أهدافها في:

01
تفعيل استدامة التنمية على المستوى المحلي وذلك بتحقيق الموازنة بين احتياجات المواطن ومقتضيات حماية البيئة من ناحية، ومتطلبات النجاعة الإقتصادية والتنمية الإجتماعية من ناحية أخرى

02
تجذير قواعد المجتمع المدني بدعم روح المسؤولية وحس المواطنة

وعلى المستوى الدولي، أكد الفصل 28 من الأجندا 21 العالمية المنبثقة عن قمة الأرض المنعقدة بريو بالبرازيل سنة 1992 والمتعلق بمبادرات السلط المحلية في مجال دعم جدول أعمال القرن 21 على أنه ينبغي أن تقوم معظم السلط المحلية في كل من البلدان بعملية استشارية مع السكان لتحقق توافق آراء حول "جدول أعمال محلي للقرن 21" لصالح المجتمع المحلي.

ثم إن الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشرة التي وُضعت من قِبل منظمة الأمم المتحدة (2016-2030)، يتمثل في "جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة"، كما يتم التأكيد ضرورة الزيادة بنسبة كبيرة في عدد المدن والمستوطنات البشرية التي تعتمد وتنفذ سياسات وخططا متكاملة من أجل شمل جميع المتساكنين، وتحقيق الكفاءة في استخدام الموارد، والتخفيف من تغير المناخ والتكيف معه، والقدرة على الصمود في مواجهة الكوارث.

02 اهم محطات مسار الأجندا 21 لبلدية الوسلاتية

التاريخ	المرحلة
3 مارس و10 مارس 2022	انخراط بلدية الوسلاتية في مسار الأجندا 21 وتنظيم يوم الحوار الموسع بإشراف السيد معتمد الوسلاتية والإدارة الجهوية لوزارة البيئة والبلدية. في نفس اليوم تم انعقاد جلسة عمل بمقر البلدية تم خلالها تركيز النواة الاولى للجنة الأجندا 21 المحلية مع تخصيص مكتب خاص للاجتماعات وصندوق اقتراحات خاص بالمسار.
13 أفريل 2022	اجتماع لجنة قيادة ومتابعة المسار: تقديم ومناقشة المرحلة الاولى من الدراسة.
23 ماي و10 جوان 2022	عقد جلستي وفاق حول المرحلة الثانية من اهم مخرجاتها برمجة تشخيص تشاركي يضم جميع المتداخلين والقوى الحية، توزيع 400 استمارة على المواطنين من اجل ابداء الراي في اهم الاشكاليات ومراسلة أهم الادارات الجهوية لمد اللجنة بالمعطيات والتحاليل.
2 اوت و13 سبتمبر 2022	انعقاد جلسات لجنة الأجندا 21 المحلية من اجل فرز الاستمارات والتشخيص الفعلي لواقع البلدية من حيث الايجابيات والمشاغل الحقيقية.
13 أكتوبر و 28 أكتوبر 2022	جلستي توافق حول مخرجات المرحلة الثانية والتي تضمنت اهم النقاط الايجابية ومكتسبات البلدية مع التركيز ايضا على الاشكاليات. في نهاية الجلسة وقع ضبط مبدئي للهدف الاستراتيجي الرئيسي للأجندة المحلية.
30 نوفمبر 2022	اجتماع لجنة قيادة ومتابعة المسار: تقديم ومناقشة المرحلة الثانية من الدراسة.
5 جانفي 2023	جلسة لتركيز رزنامة عمل لإنجاح المرحلة الثالثة لمسار الأجندا المحلية مع احداث ورشات تحليل وتخطيط. وكذلك طلب ابداء الرؤى حول المشاريع المقترحة و التي تنطوي تحت شعار التنمية المستدامة والنهوض الفعلي بالبلدية.
9 فيفري 2023	انعقاد جلسة عمل للجنات القطاعية من اجل تحليل مخرجات الاستمارة ونقاش اهم المشاريع الممكنة انجازها. في الاخير ووقع اقتراح خارطة عمل تتماشى ومتطلبات المدينة التنموية مع الاخذ بعين الاعتبار مشاغل مواطني الوسلاتية.
30 جوان 2023	اجتماع لجنة قيادة ومتابعة المسار: تقديم ومناقشة المرحلة الثالثة من الدراسة.
27 جويلية 2023	جلسة توافقية حول المرحلة الثالثة.
20 أوت 2023	جلسة لتركيز رزنامة عمل لإنجاح المرحلة الرابعة و المخصصة لكتابة الاجندا ٢١ المحلية لبلدية الوسلاتية.

03 تقديم بلدية الوسلاتية

لمحة تاريخية عن أصل التسمية

شهدت منطقة الوسلاتية تغييرات متعددة عبر التاريخ منذ نشأتها الأولى وفي ذلك دلالات عميقة على ما شهدته من تعدد الحضارات التي عاصرتها ويرجع أصل التسمية لجبل وسلات فتشهد المنطقة عديد السلاسل الجبلية داخل الجبل، اللذي يتكون من عدّة وصلات. فنشأت مدينة الوسلاتية نسبة لجبل وسلات.

المعطيات الجغرافية لبلدية الوسلاتية

أنشئت البلدية بموجب مرسوم صادر في 12مارس1957. يبلغ إجمالي عدد السكان 27.672 نسمة موزعين حسب العمادة على النحو التالي: الوسلاتية الشرقية5000نسمة - الوسلاتية الغربية 4739 نسمة - معروف 2852نسمة - المنزل 1934 نسمة - جبل السرج 3409 نسمة - زغدود 2948 نسمة - جبل ريحان 1548نسمة وادي قصب 2176 نسمة - البحير3066 نسمة.

تقع معتمدية الوسلاتية شمال غرب ولاية القيروان وتبعد عنها مسافة 60كلم مع انها لا تبعد الا 3كلم على مركز ولاية سليانة وهو ما يفسر تشابه خصائصها الجغرافية والطبيعية والمناخية.

تمثل الاراضي الغابية نصف المساحة الجملية، كما تهيمن عليها السلاسل الجبلية مثل جبل السرج وجبل وسلات وجبل القيطون وجبل الريحان وجبل زغدود. تحدها من جهة الغرب والشمال الغربي ولاية سليانة، ومن جهة الشرق معتمدية عين جلولة، ومعتمدية حفوز من جهة الجنوب والجنوب الشرقي، أما من جهة الشمال الشرقي فتحدها معتمدية السبيخة.
فهي عبارة عن سهل يحدّه شمالا سلسلة الظهرية حيث يوجد ثالث أعلى قمة في البلاد وهو جبل السرج على ارتفاع 1357م، ومن الشرق جبل بلوطة وجبل وسلات أما جنوبا فسلسلة جبال كريّم والمعازيل. وتتميزالوسلاتية بمناخ شبه جاف (شتاء بارد وصيف معتدل) ويبلغ متوسط هطول الأمطار السنوي حوالي400ملم في السنة.

بالوسلاتية ثلاث طرقات جهوية وهي البوابات أو المداخل والمخارج الرئيسية للمدينة. المدخل الشرقي ومنه يمر الطريق عدد 99 الرابطة بين مدينة الوسلاتية والقيروان والمدخل الشمالي ومنه يمر الطريق عدد46 الرابطة بين الوسلاتية وتونس ثم المدخل الغربي ومنه يمر الطريق عدد 73الرابطة بين الوسلاتية وسليانة.

موقع
مدينة الوسلاتية

جبل وسلات
(كاف قيطون)

تشتهر بلدية الوسلاتية بمناظرها الطبيعية الرائعة وغاباتها الجميلة التي تحتوي على عدة أصناف من الأشجار الغابية. كما أنها منطقة زراعية معروفة بأشجار الزيتون وتربية الأغنام وخاصة تربية النحل الذي يعتبر عسلها من أفضل أنواع العسل في تونس.

القنطرة الرومانية والقنطرة الحديثة فوق واد الجلف

المقومات التاريخية والأثرية

بفضل ما تحتويه من إرث تاريخي حضاري وثقافي وبفضل امتدادها الجغرافي على عدد من أهم المواقع الطبيعية والمدن التاريخية مما جعلها موضع اهتمام العديد من الباحثين العرب والأجانب لا سيما من أبناء الجهة في ميادين مختلفة (التاريخ، علم الآثار، الأنثروبولوجيا، السياحة البيئية والثقافية، الفلاحة...) إلى جانب أعمال التنقيب التي قام بها المعهد الوطني للتراث خلال فترة الستينات والسبعينات في موقعي قصر لمسة وهنشير سيدي عمارة (آجر).

الحصن البيزنطي قصر لمسة

الموقع الأثري آجر أو آقارAggar هو موقع أثري روماني بيزنطي، يقع بهنشير سيدي عمارة، الواقع غرب مدينة الوسلاتية، على الطريق الرابطة بين الوسلاتية وسليانة.

يقع ضمن مثلث الحصون البيزنطية الذي تكونه جلولاء من جهة الشرق وقصر لمسة من جهة الشمال وآجر من جهة الغرب. يوجد الموقع في مخرج تضاريس طبيعية يسمى ب "خنقة العفريت" أو "فم العفريت" وسمي بهذا الاسم لشدّة الريح والعواصف.

المسرح الروماني
بمدينة آجر

ورد ذكر الوسلاتية في العديد من المصادر التاريخية وفي كتابات العديد من الرحالة والمؤرخين العرب لاسيما خلال الفترة الوسيطة والحديثة. فيوجد بالمنطقة كهوف مثيرة للاهتمام للكهوف مثل كهف المنجم، بالإضافة إلى العديد من اللوحات الصخرية، أفضلها محفوظة تمثل مشاهد الصيد حيث يظهر وحيد القرن والنعام والجاموس، وجميعها حيوانات تشهد على بيئة طبيعية خضراء في العصر الحجري الحديث.

المسرح الروماني
بقصر لمسة

على بعد ثلاثين كيلومترا من الوسلاتية يوجد الموقع القديم لقصر اللمسة حيث تم الحفاظ على بقايا قلعة من العصر البيزنطي ومسرح روماني. واليوم يتم استغلال مصدر المياه لتعبئة المياه المعدنية.

مغارة المنجم
بجبل السرج

أحواض منقورة
في الصخر لتجميع مياه
الأمطار
(جبل وسلات)

شلالات سيدي
الريماني

احتلت مدينة الوسلاتية مكانة هامة في العصرالروماني، ولاتزال قصور واثار الحضارة الرومانية موجودة حتى اليوم.

كما توجد بها دار الباي وكذلك مغارات طبيعية منحوتة بالحجارة بجبل السرج وهو امتداد لأطلس تالين على طول 13كيلومترا. ويبلغ ارتفاعها 357م، وتحتوي على الكهوف التالية: مغارة جبل السارج: عمقها من 100إلى 167م - كهف الخفافيش: 34 م - كهف التعدين:33م- مغارة سيدي بزويتينة: 16م - الكهف الجماعي 11م.

الوسلاتية وكتابة التاريخ الوطني

كانت الوسلاتية قبلة للصحابة والفاتحين الأول استقر بها في البداية البايات بعد ذلك الباشاوات والرؤساء وبنوا فيها القصور والمنازل الفخمة، دار الباي مقر (الباشا علي) ومنزل الرئيس (الحبيب بورقيبة) جهة المنزل، قصر لمسة وآجر. كتب عنها عشرات الكتب والبحوث الجامعية.

الوسلاتية هذه المنطقة العريقة التي تمتد تاريخها على آلاف السنين حيث عاصرت أغلب الحضارات التي شهدتها البلاد التونسية. تعتبر الوسلاتية من أصل بربري إضافة إلى الحضور الروماني والبيزنطي. أمّا في الفترة الوسيطة كانت الوسلاتية من أولى المناطق في الشمال الافريقي فقد تم اعلان اسلامها بصفة صورية وقبل تأسيس القيروان. أمّا في الفترة الحديثة فكانت لهذه الربوع مساهمة هامة في صياغة جزء هام من تاريخنا الوطني اذ كان جبل وسلات مسرحا لعديد الأحداث السياسية الهامة والمصيرية في تاريخ تونس الحديث من خلال احتوائه ودعمه لعديد الثورات. وفي الفترة المعاصرة وخلال الحقبة الاستعمارية كان للوجود الفرنسي بجهة الوسلاتية حضورا بارزا من خلال تركيز قرابة ٧٠ مستعمرة فلاحية وهو ما ساهم في ظهور العديد من مناضلي الوسلاتية الذين قاوموا الوجود الاستعماري في هذه الجهة.

الخلاصة: تكتنز الوسلاتية ثروات ثقافية وطبيعية وبشرية وتمتاز بتاريخ يمتد لعصور قديمة هائلة تخولها أن تكون وجهة للسياحة الثقافية والبيئية ومنطقة جذب سياحي لا سيما وأنّ جهة الوسلاتية كان قد تم دمجها منذ سنة 1999ضمن البرنامج الوطني لمناطق تشجيع التنمية الجهوية في مجال السياحة، وتعدّ السياحة الثقافية والبيئية أحد آليات التنمية المحلية المستدامة التي يمكن أن تساهم في النهوض بالجهة على مختلف المستويات.

مؤشرات التنمية المحلية

+ نسبة التزود بالمياه الصالحة للشرب: 90%نسبة استعمال تغطية شبكة ديوان التطهير 95%.
+ نسبة سفلتة شبكة الطرقات: 97.48% (داخل مدينة الوسلاتية)- نسبة الإنارة العامة: 95%.
+ نسبة إعادة تأهيل وتحسين الأرصفة: 59.1%.
+ وسائل النقل الرئيسية: النقل العمومي: 06 حافلة مخصصة للنقل المدرسي- النقل الخاص 60 إيجار 40 سيارة + نقل ريفي.

+ المؤسسات التعليمية: 27 مدرسة ابتدائية 3إعدادية 2 ثانوية 1 ثانوية خاصة.
+ المنشآت الرياضية: القاعة الرياضية المغطاة - الملعب البلدي بالوسلاتية.
+ المرافق الصحية: المنطقة الصحية (دائرة صحية) - المركز الصحي (مستوصف).
+ مجموعات التنمية وغيرها: 02 شركة تنمية 07 مجامع للمنتجات الغابية 15مجامع مياه شرب + ري.
+ النسيج الشبابي والنقابي: 03 جمعيات شبابية 02 جمعيات بيئية 03 جمعيات رياضية.
+ اتفاقيات التوأمة والتعاون الدولي: التوأمة مع بلدية كولينو الإيطالية سنة 1998.

الأنشطة حسب القطاع الاقتصادي

القطاع الزراعي 03 مناطق سقوية عمومية - أراضي زراعية واسعة مهجورة - بعض الأنشطة الزراعية المطرية.

القطاع الصناعي مصنع تكرير الرمال - مصنع الفرات لمعالجة وتعبئة المياه الطبيعية.

القطاع التجاري يقع التخطيط قريبا لبناء مدينة تجارية.

قطاع السياحة تتمتع المدينة بتراث ثقافي مهم وإمكانات سياحية واعدة (مغارات جبل السرج شلالات سيدي الرماني، آثارمدينة قصرالشمس وأجر) خاصة وانه تم سنة 2021 إدراج بلدية الوسلاتية ضمن البلديات السياحية مع العمل على إنجاز المسلك السياحي الوسلاتية - عين جلولة وانفتاحه على بقية المناطق والجهات لجلب أكثر ما يمكن من الزوار - لذا وجب برمجة دائرة سياحية للأعوام القادمة.

04 منهجية التمشي لعملية الأجندا 21 المحلية

المرحلة الأولى
التوعية وتكوين لجنة أجندا 21 المحلية لبلدية الوسلاتية

تتمثل هذه المرحلة الأولى في تعبئة أكبر قدر ممكن من القوى الحية المتواجدة بالبلدية و التي لها دور في انجاز التنمية المستدامة للجهة. ولهذا السبب، بذل خبراء مكتب الدراسات الجهد اللازم لتشجيع المواطنين والجمعيات و إطارات و أعوان الإدارات المحلية المختلفة على المشاركة في عملية ارساء الأجندا 21 المحلية الخاصة ببلدية الوسلاتية.

ولبلوغ الأهداف المرجوة خلال هذه المرحلة يجب حث أكبر عدد ممكن من المتساكنين على المشاركة في انجاح هذا المسار وذلك باتباع الإجراءات التالية:

- إعلام القوى الحية من خلال الوسائل المتاحة، بما في ذلك وثيقة اتصال شرائح اتصال شرائح Power Point وشريط فيديو إعلامي. وقد سلمت هذه الأدوات للبلدية لنشرها على منصات الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي.
- تنظيم يوم مفتوح للعموم للتوعية والحوار، يوم 29 ديسمبر 2021 في مقر البلدية والذي أضفى الطابع الرسمي على التزام وتبني بلدية الوسلاتية بكل مراحل عملية أجندا 21 المحلية.
- وقد تم تخصيص هذا اليوم أيضًا للتشخيص الاولي للإشكاليات والتحديات المحلية.
- تشكيل لجنة محلية تضم عدة ممثلين عن النسيج الاجتماعي والجمعياتي لمصاحبة وتنفيذ عملية أجندا 21 المحلية - وهؤلاء الأعضاء هم أشخاص

لديهم دراية كبيرة ودقيقة بواقع البلدية المعنية.

- دعوة البلدية على تخصيص قاعة تضعها تحت تصرف أعضاء اللجنة للاجتماع والاحتفاظ بالوثائق المجمعة.

إثر ذلك تم تكوين النواة الأولى للجنة المحلية للأجندا 21 وتم إختيارأعضائها بما في ذلك رئيسها من بين عدة أشخاص تقدموا للمساهمة في تركيبة هذه اللجنة. وفي الأخير تم الاختيار على السيدات والسادة الآتية أسمائهم:

+ رئيس اللجنة..السيد كريم ملايكي (رئيس بلدية الوسلاتية).
+ نواب الرئيس..أحلام السلامي - علي عجيلي - سلوى كريشي.
+ مقررا اللجنة..نجيب القيزاني (مستشار بلدي) - فوزي حمدي (مسؤول إداري بالمعتمدية).
+ المتحدث الرسمي .. عمر العويني.
+ الأعضاء..إدريس بوراوي (عمدة) - ثابت اللوزي (عمدة) - نبيل فرجاوي و خليل اليعقوبي.
+ وعبد النبي فائز (مسؤولون إداريون).

المرحلة الثانية
تشخيص واقع المدينة (الإشكاليات والمكاسب)

الهدف من هذه المرحلة الثانية هو تشخيص الحالة الراهنة لبلدية الوسلاتية بطريقة شفافة. ويتمثل ذلك في التحديد الدقيق للإشكاليات والتحديات وكذلك آفاق التنمية المحلية كما يعيشها ويقترحها المواطنون ومختلف أصحاب القوى الحية بالمجتمع، وبالتالي، فإن الأمر يتعلق بتسليط الضوء على الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة للبلدية، مع مراعاة خصوصياتها وفي هذا السياق، تم القيام بعدة إجراءات أهمها:

- قامت اللجنة المحلية لأجندا 21 المحلية، تحليل دقيق للوضعية المالية و بدراسة امكانيات البلدية استنادا الى الوثائق المتاحة، ولكن أيضا على ضوء التشخيص التشاركي والإداري. كما تم اعداد ورقة مسح استقصائي موجهة للمواطنين نالت موافقة أعضاء لجنة أجندا21 مع مراعاة خصائص كل بلدية (انظر المرفق). وقد وزعت الأوراق وجمعها وفقا للتركيبة السكانية المحلية والقطاعات المتواجدة بالجهة.
- وبحضور خبراء مكتب الدراسات، عُقدت عدة اجتماعات جمعت أعضاء لجنة أجندا 21 المحلية والخبراء وبعض جهات الاتصال والناشطين لجمع الآراء والتصورات المختلفة بشأن قضايا البلدية وإمكانياتها فيما يتعلق بالتنمية المستدامة (اجتماعان عقدا في مقر البلدية).
- وقد أتاحت النتائج التي تم جمعها والتي أفرزتها نتائج عمليات التشاور التي تم القيام بها في المرحلة الثانية وضع قائمة بالإشكاليات والتحديات التي أصبحت تمثل معطى أساسي للتشخيص الكامل للحالة البيئية والاجتماعية والاقتصادية لبلدية الوسلاتية تمكن من تشخيص واقع مدينة الوسلاتية في

جميع المجالات باعتماد:

- التشخيص التشاركي عبر تنظيم جلسات عمل للجنة الأجندا.
- التشخيص الاداري من خلال تنظيم جلسات مع الادارات العمومية الجهوية والمحلية.
- الإستمارة التي شارك فيها 320 مواطنا.
- الأعتماد على بعض الدراسات.

وحتى تكون الدراسة شاملة وناجعة تم الأعتماد على منظومة (SWOT) التي تبرز:

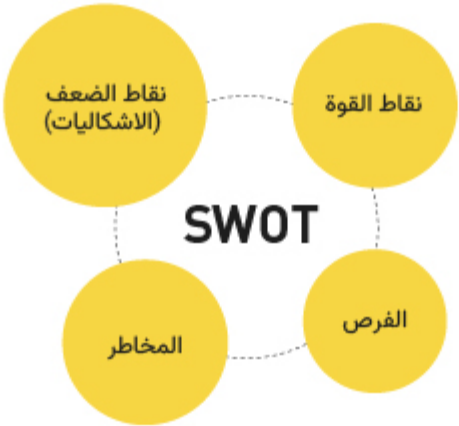

وقد مكنت هذه الوثيقة من تجميع نتائج التشخيص والدراسات الاستقصائية التي أجريت مع المواطنين والجمعيات والهياكل الإدارية والمنشآت الخاصة. مما يساعد على تحديد مواطن القوة والضعف في البلدية المعنية الرئيسية التي يتم التوافق حولها وكذلك المشاريع التي يمكن تنفيذها.

وقد أسفر التحليل المعتمد عن النتائج التالية :

أ. نقاط القوة والفرص المتاحة للبلدية

+ مخزون غابي كبير(33% من غابات ولاية القيروان).
+ مخزون ثقافي وسياحي مهم يسمح بوضع برنامج طموح في الميدان السياحي.
+ مخزون هيدروليكي كبير مما يمكن من إمكانية إنشاء مشاريع في قطاع الطاقة البديل (الشمس، الرياح، الخ).
+ تراث ثقافي غني ومتنوع.
+ موقع استراتيجي.
+ المجتمع المدني ناشط وفعال في جميع المجالات.
+ وجود موروث تاريخي متنوع وثري.

+ رغبة جميع متساكني البلدية في النهوض بمدينتهم.
+ تعزيز إنتاج الحرفيات من خلال إنشاء قرية مهنية خاصة بهن.

ب. نقاط الضعف والتهديدات

+ تعطل أغلب المشاريع المبرمجة في القطاع الفلاحي.
+ غياب السجل العقاري للعقارات المتواجدة بالمنطقة البلدية مما يعيق إقامة المشاريع الخاصة أو العامة والوضعية العقارية.
+ اشكاليات تتعلق بتسوية وضع اراضي الدولة.
+ منح تراخيص استغلال ثروات المنطقة على المستوى المركزي دون مراعاة خصوصيات البلدية ودون الاستئناس برأي المسؤولين المحليين.

ت. منتدى التوافق والقضايا المتفق حولها

إنعقاد جلسة التوافق في نهاية المرحلة الثانية يوم 18 أكتوبر 2022 جعل من الممكن التحقق بشكل نهائي من القائمة المختارة من القضايا المتعلقة بتنمية البلدية بالإضافة إلى نتائج تحليل SWOT.
تتعلق القضايا المطروحة خاصة بالمجال البيئي، وكذلك أيضًا بالمجال الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

ث. النتائج الرئيسية للمسح المواطني

تم عرض الوثيقة الخاصة بالمسح التي تم توزيعها من قبل العديد من أصحاب المصلحة ولاسيما أعضاء لجنة أجندا 21 المحلية، في الملحق. وتم تعمير أكثر من 400 ورقة استقصائية مع مراعاة التركيبة السكانية للعمادات التابعة للبلدية. تم إكمال وإحصاء 320 نموذجًا فقط.

جدول ملخص للاستقصاء المواطني لبلدية الوسلاتية:
العدد الجملي للإستمارات: 320 مستجوب.

العدد	النسبة	الفئة
214	67	ذكر
106	33	أنثى
69	21.6	أقل من 20 سنة
142	44.5	بين 21 - 40 سنة
85	26.6	بين 41 - 60 سنة
23	7.2	أكثر من 60 سنة
30	9.3	غير متعلم

العدد	النسبة	الفئة
101	31,6	ابتدائي
131	40,9	ثانوي
58	18,1	عالي
26	8.1	المنزل
29	9.1	الوسلاتية الشرقية
47	14.7	الوسلاتية الغربية
30	9.4	البحاير
26	8.1	جبل الريحان
16	5	وادي القصب
24	7.5	زغدود
108	33.7	معروف
14	4.4	جبل السرج

من بين 320 شخصًا شملهم الاستطلاع، يمثل جنس الذكور 3/2 أي 207 أشخاص، ويمثل الجنس الأنثوي 3/1 أي 102 شخصًا.

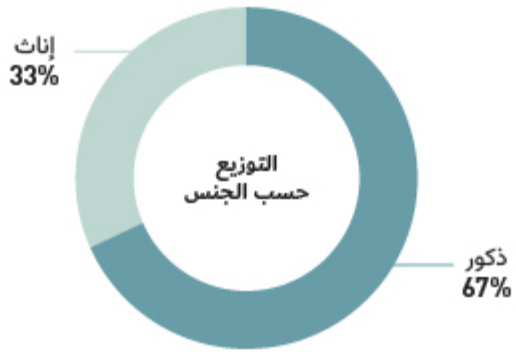

ويظهر توزيع المشاركين حسب العمر أن الفئة العمرية 21-40 تمثل 44% أما من تقل أعمارهم عن 20 سنة فيمثلون 22%. ويمثل الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 40 عامًا (الشباب) 3/2 من جملة المستجوبين، مما يدل على أن الشباب مهتم بمستقبل بلديتهم ومستقبل التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

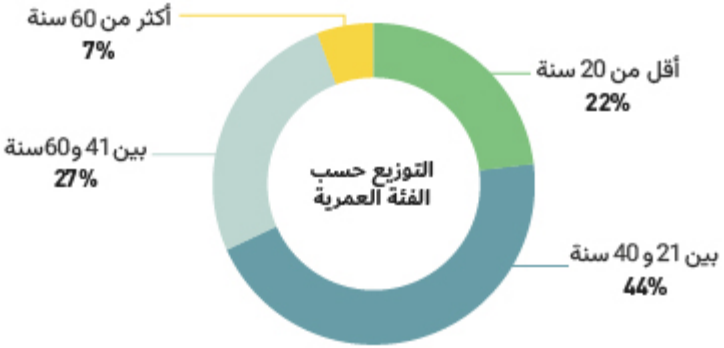

وقد شمل المسح كافة العمادات التابعة للبلدية (9 عمادات). ومع ذلك، فإن عمادة معروف هي الأكثر تمثيلا بنسبة 34% من الأشخاص الذين شملهم الاستطلاع.

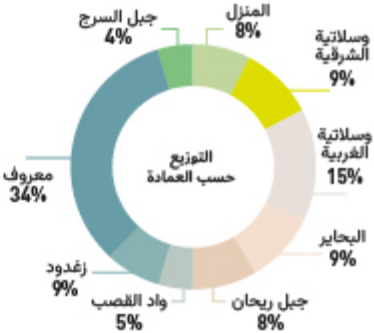

وبالمقارنة مع المستوى التعليمي للمستجوبين، يمثل الأكاديميون 20% والحاصلون على المرحلة الثانوية 45% و 35% للمرحلة الابتدائية.

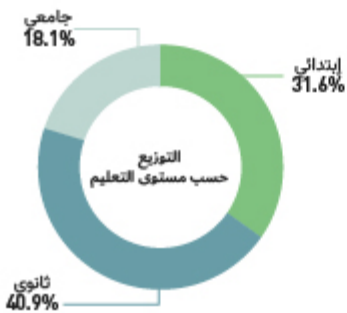

تعتمد المنهجية المعتمدة لاختيار القضايا الرئيسية على إجمالي عدد الآراء. وفي هذا السياق، تم جمع 320 ورقة إستبيان حيث تم إحصاء ما مجموعه 6361 رأيًا، حيث قام كل شخص شمله الاستطلاع باختيار حوالي 20 مشكلة مختلفة في المتوسط.

ج . أهم القضايا المطروحة

وبالتشاور مع مختلف الجهات المعنية المحلية ،تم تصنيف القضايا الرئيسية التي شكلت الأساس لاختيار المحاور الاستراتيجية وبالتالي لخطة العمل التي سيتم دراستها في المراحل القادمة وصياغة وثيقة أجندا 21 المحلية. وفي مايلي عرض أهم 24 مسألة حسب عدد الاختيارات:

أهم مخرجات المرحلة الثانية من الدراسة تتمثل في الإشكاليات التالية مرتبة حسب أهميتها لدى متساكني البلدية.

ترتيب الرهانات حسب عدد الاختيارات

ع/د	الترتيب في الاستمارة	الإشكاليات	عدد الاختيارات	%
1	17	إرتفاع عدد المعطلين عن العمل	247	77,2
2	25	إنحراف الشباب المعطل عن العمل	225	70,3
3	8	إفتقار المدينة إلى مسلك أو مسالك صحية مهيأة	182	56,9
4	1	نقص في التشجير والمناطق الخضراء	176	55
5	12	الأضرار الناتجة عن تكاثرالحشرات والحيوانات الضارة مثل الناموس والفئران والخنزير	175	54.7
6	10	نقص في المراقبة الصحية والتجارية والبيئية	173	54,1
7	27	غلاء معدات الإنتاج	173	54,1
8	29	إفتقار مركز التكوين المهني لاختصاصات حديثة تساهم في تثمين الموارد الطبيعية المحلية	169	52,8
9	56	قلة الجمعيات التنموية لتشجيع الإستثمار	166	51,9
10	6	مشاكل مرتبطة بشبكة التطهير وتصريف مياه الأمطار	165	51,6
11	4	غياب لعمليات إعادة تدوير النفايات وتثمينها	161	50,3
12	30	إفتقار المدينة إلى منطقة صناعية مفعلة	160	50
13	46	وضع متردي للطرقات والمسالك الفلاحية	160	50
14	3	غياب مصب مخصص لفضلات البناء	156	48,7
15	54	تفعيل المسلك السياحي	156	48,7
16	2	نقص النظافة داخل المدينة من ذلك خاصة على مستوى المناطق البيضاء	152	47,5
17	19	نقص في جودة وإمكانيات الخدمات الصحية	147	45,9
18	26	ضعف في استغلال مقومات المنتوج السياحي الخاص بالمنطقة	143	44.7
19	52	المشاكل العقارية خاصة في المجال الفلاحي	142	44,4
20	28	النقص الفادح في البذور الجيدة منها المحلية	133	41,6
21	11	نقص في التحسيس البيئي وخاصة للناشئة	132	41,2
22	21	ضعف الطب المدرسي والجامعي	132	41,2
23	51	صعوبة الحصول على تمويل لمشاريع الباعثين الشبان	127	39,7
24	18	إستفحال ظاهرة النزوح وماتسببه من إشكاليات وظواهر إجتماعية وإقتصادية سلبية	122	38,1

المرحلة الثالثة: إنجاز خطة العمل

تستند نتائج هذه المرحلة بشكل أساسي على القضايا التي أثيرت في المرحلة الثانية من التشخيص. ولإنجاز هذه المرحلة، تم اتباع الخطوات التالية في ما يخص التحرك على الميدان وعديد الاتصالات التي تمت مع الجهات الفاعلة والمتدخلة في مشروع أجندا 21 المحلي.

أ. تحديد الأهداف

تهدف خطة العمل الخاصة ببلدية الوسلاتية على وضع استراتيجية فنية تمكن من التصرف السليم عند استخدام الأراضي، والمياه، والصرف الصحي، والطاقة، والنقل، والموارد الطبيعية، والصحة، والتعليم، والثقافة، والسياحة، إلخ.

وتشتمل المبادئ التوجيهية لهذه الخطة على مشاركة المواطنين، والتعاون بين مختلف الفاعلين المحليين، والتنسيق بين السياسات القطاعية، ومراعاة الخصوصيات المحلية، والبحث عن أوجه التناغم بين الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، والتخطيط على المدى الطويل، والتقييم المنتظم للتقدم المحرز. وأخيرًا، تستند نتائج هذه المرحلة الثالثة بشكل أساسي على القضايا التي أثيرت على مستوى المرحلة الثانية من التشخيص، والتي استمرت أكثر من 3 أشهر متتالية.

لهذا الغرض، تم إعداد خارطة طريق بالتشاور مع مختلف الأطراف المعنية وأصحاب المصلحة (اجتماع 23 فيفري 2023).

ب. تحديد الإجراءات

خلال الجلسة العامة نفسها في 23 فيفري 2023، ومن أجل إشراك جميع الجهات الفاعلة في صياغة الإجراءات التي ستتيح تحقيق الأهداف المحددة، وقع تكوين ثلاث لجان مختصة (حسب الموضوع) شارك فيها أعضاء لجنة أجندا 21 المحلية وممثلو الإدارات المعنية والمواطنين وبعض الخبراء في مختلف المجالات و هي كالتالي:

+ اللجنة الأولى للبنية التحتية والتخطيط الحضري والبيئة: المسؤولة عن تعزيز الحفاظ.
+ على البيئة الطبيعية للبلدية وتخطيط تنمية المنطقة البلدية بطريقة مستدامة فتعمل على مبادرات مثل حماية الموارد الطبيعية، وإدارة النفايات، والحفاظ على التنوع البيولوجي والاستخدام الأراضي بصفة مجدية.
+ اللجنة الثانية المكلفة بتقييم الإجراءات المتعلقة بالقطاعات الاقتصادية (الزراعة، التجارة، و تشجيع الصناعة والخدمات): وهي من شأنها تحفيز التنمية الاقتصادية للبلدية من خلال تنفيذ استراتيجيات ومشاريع مستدامة. يمكن أن يشجع ريادة الأعمال المحلية، وتعزيز الابتكار، السياحة المسؤولة، وتدعيم الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، وتشجيع الاستثمار في القطاعات المستدامة مثل الزراعة العضوية والطاقة.
+ اللجنة الثالثة وهي اللجنة المكلفة بتقييم الإجراءات المتعلقة بالقطاعات الاجتماعية والثقافية والرياضية.

واعتبار لنتائج تحليل القضايا المطروحة تم تحديد الأهداف الرئيسية و الموافقة عليها من قبل المشتركين واقتراح العديد من الإجراءات وتحديدها ثم تصنيفها وترتيبها حسب التاريخ المقترح مع تقدير التكلفة التقريبية لكل إجراء.

ت. توحيد الإجراءات وتحديد أولوياتها

تجاوز عدد المشاريع المقترحة من طرف مختلف اللجان 40 مشروع، بعضها وطني بطبيعته ويخرج عن صلاحيات البلديات، بينما قد يشكل البعض الآخر أجزاء من نفس المشروع، ولهذا السبب عقدت ورشة العمل في 2 مارس 2023 بحضور أعضاء لجنة أجندا 21 المحلية وأغلبية أصحاب المصلحة لمناقشة جميع الإجراءات المحددة للتنسيق بينها وملائمتها مع خصوصيات البلدية والعمل على ترتيب أولويات هذه الإجراءات من أجل الوصول على خطة عمل محددة في الزمن.

كانت معايير تحديد الأولويات الرئيسية التي تم أخذها في الاعتبار من خلال المساعدة في اختيار المشاريع ذات الأولوية للبلدية هي: إلحاح وخطورة الوضع الذي يعيشه المواطنون، وأهمية مطالب المواطنين، وأهمية التأثير الإيجابي في المستقبل، وأخيرًا تكلفة وإمكانيات التمويل.

ولقد تم الإبقاء على حوالي عشرين مشروعًا ذات أولوية لتكون النواة الأولى عند وضع خطة العمل المستقبلية لأجندا 21 المحلية الخاصة ببلدية الوسلاتية. وقد تمت دراسة هذه المشاريع ذات الأولوية من حيث جدواها الفني والاقتصادي وتأثيراتها على متساكني المنطقة.

ث. منتدى التوافق

لإضفاء مزيد من المصداقية على المشاريع المحددة ، وبالتالي لخطة عمل البلدية الخاصة بأجندا 21، تم عقد اجتماع عام في 14مارس 2023 في مقر البلدية والذي ضم حوالي أربعين شخصًا (مواطنون، مجتمع مدني، إدارات جهوية، إلخ..) عرض خلالها نتائج المراحل السابقة لا سيما خطة العمل بمحاورها المختلفة.

بعد ذلك، أخذ الحاضرون الكلمة لإبداء آرائهم حول محتوى خطة العمل، واقتراح التعديلات وكذلك التحسينات المحتملة التي يجب إجراؤها على خطة الأجندا 21 المحلية بحيث يتم قبولها من قبل غالبية المواطنين تقريبًا.

وبعد ذلك، قامت اللجان القطاعية بتجميع المشاريع وتحديد الأولويات أخذاً بعين الإعتبار للمقاييس التالية:

- درجات إستعجالية المشروع (خطر فيضانات، اخطار صحية، إعانة حالات إجتماعية محرومة...)
- أهمية مطالب المواطنين
- أهمية التأثير الإيجابي على واقع المدينة
- تكلفة وامكانات التمويل والإنجاز

ولأنجاز هذه العناصر تم تكوين عدة لجان قطاعية التي قامت بتحديد الأهداف حسب القطاع لمعالجة نقاط الضعف والتصدي للمخاطر واغتنام الفرص المتاحة وتعزيز نقاط قوة البلدية. وقد تم كل ذلك باحترام المواصفات المعروفة وهي:

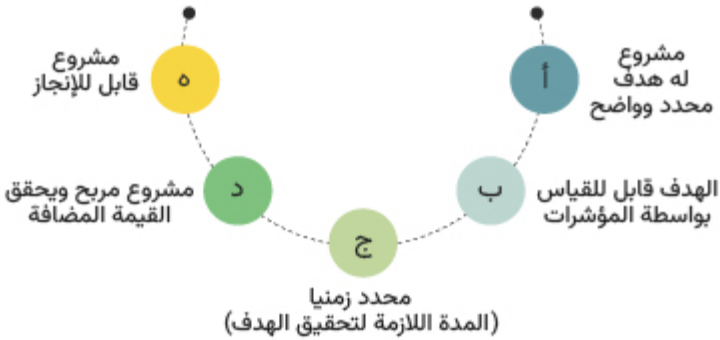

الأهداف والبرامج والمشاريع

عناصر الإنجاز	المتدخل
تحديد الأهداف وضبط المشاريع	اللجان القطاعية
تجميع المشاريع القطاعية وتحديد الأولويات	اللجان القطاعية
تنظيم الجلسة التوافقية	لجنة أجندا 21 المحلية

05 الهدف الإستراتيجي والتحديات التنموية

الهدف الإستراتيجي

الوسلاتية مدينة جميلة جذابة ويطيب فيها العيش تحافظ على هويتها وتثمن موروثها الحضاري ومعالمها الأثرية.

التحديات التنموية

باعتبار نتائج الاستطلاع، فإن المواضيع الرئيسية التي تم طرحها ومناقشتها تتعلق بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والقضايا ذات الأولوية المرتبطة بالتنمية المستدامة. وقد تعلقت الأفكار الرئيسية التي طرحها المستجوبون بالمواضيع التالية:

1. يمثل قطاع الموارد الطبيعية عنصرا أساسيا ومحوريا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة، لكن للأسف يعاني هذا القطاع من مشاكل عديدة أهمها سوء استغلال واستنزاف ثروات المنطقة مع انخفاض مردودية العمالة.
2. قلة استغلال التراث الثقافي والسياحي الغني بالمنطقة (قصر اللمسة + المدرج الذي يتسع لـ6000 متفرج).
3. إمكانية إنشاء مسلك سياحي.
4. غياب المستثمرين المحليين في استغلال ثروات المنطقة: اذ فشلت مجموعات التنمية التي تم إنشاؤها لاستغلال الموارد الطبيعية للمنطقة في أداء وظيفتها لعدة أسباب.
5. الاستغلال الفوضوي وغير القانوني للغابة (جبل السرج).
6. الترويج للمنتجات الحرفية من المنطقة (استخراج الزيوت الطبيعية – الفخار، إلخ)
7. إحداث منطقة حرفية مخصصة للحرفيات بالمنطقة.
8. مدينة تضمن للمتساكنين نوعية حياة أفضل ونمط عيش صحي أرقى مع العمل على التأقلم مع ظاهرة التغيرات المناخية والنهوض بالطاقات المتجددة.

06 مخطط العمل

إنجاز وتطوير الوثائق الخاصة بالمشاريع

بعد أن تمت الموافقة على خطة عمل البلدية الخاصة بأجندا 21 المحلية من قبل جميع الجهات الفاعلة، وفي نهاية هذه المرحلة تم الإتفاق على إعداد ملف لكل مشروع يتم الاحتفاظ به ضمن خطة العمل. تشمل جميع العناصر اللازمة لجدوى المشروع واستدامته الأهداف التنموية الرئيسية والإجراءات القابلة لتحقيقها.

وفي نهاية المراحل المختلفة، تتمثل الأهداف الإنمائية الرئيسية والأهداف المحددة فيما يلي:

أ. التحدي التنموي الأول
حماية والحفاظ على البيئة وعلى الموارد الطبيعية

- تعزيز نشاط السياحة البيئية من خلال السياحة الإيكولوجية والجولات الثقافية.
- إنشاء مساحات إيكولوجية تحافظ على النظم الإيكولوجية داخل البلدية (النباتات والحيوانات).
- إنشاء مسلك سياحي - ثقافي يمتد بالخصوص بقصر لمسة والمدرج الروماني.
- تطوير الفلاحة البيولوجية من أجل صحة أفضل وكذلك الحفاظ على البيئة.
- تثمين المنتجات الحرفية المحلية وباختصاصات المنطقة من خلال إنشاء منطقة مبيعات مشتركة.
- تشجيع استخدام الطاقة الشمسية لتحسين نوعية حياة المواطنين.
- تشجيع وتعزيز الاقتصاد الدائري: فرز النفايات وإعادة تدويرها لإنتاج السماد والغاز الحيوي.
- الحاجة إلى انجاز وتهيئة مساحات الخضراء.

ب. التحدي التنموي الثاني
الأعتماد على المنتوجات العضوية و ذات جودة عالية

- التشجيع على تنظيم الفلاحين داخل شركات تعاونية او مجامع تنمية فلاحية.
- التشجيع على تحويل المنتجات الفلاحية لمزيد تثمينها.
- تشجيع الفلاحة التعاقدية.
- إدخال تكنولوجيات معلومات جديدة وخدمات مبتكرة لمزيد تعصير الفلاحة.
- تشجيع الإدارة السليمة لمياه الري وحفظ التربة وإصلاحها.
- تمكين وتشجيع إدماج المرأة الريفية في الاقتصاد المحلي.

+ إدخال تكنولوجيات معلومات جديدة وخدمات مبتكرة لمزيد تعصير الفلاحة.
+ تشجيع الإدارة السليمة لمياه الري وحفظ التربة وإصلاحها.
+ تمكين وتشجيع إدماج المرأة الريفية في الاقتصاد المحلي.
+ تحسين استخدام المياه الغير التقليدية (مياه الصرف الصحي) خاصة في ري الأشجار المثمرة والأعلاف.

ت. التحدي التنموي الثالث
إدماج المجتمع المدني في برامج التنمية المحلية

+ وضع إطار للتعاون مع منظمات المجتمع المدني.
+ وضع خطة عمل وعلاقات ثقة بين البلدية والمجتمع المدني.
+ تحديد الاحتياجات والأهداف المشتركة.
+ تزويد منظمات المجتمع المدني بالموارد اللازمة ودعم مشاريعها.
+ السماح للمجتمع المدني بالمشاركة في صنع القرار.

07 عرض المشاريع ذات الأولوية

واختتمت هذه المرحلة بإعداد المشاريع الأولية التالية والتي تمت الموافقة عليها من طرف لجنة أجندا 21 المحلية وكذلك المجلس البلدي:

ع / ر	البرامج والمشاريع المقترحة	المتدخل الرئيسي
1	تهيئة 60 كيلومترا من المسالك الفلاحية بكامل مناطق البلدية.	البلدية - وزارة التجهيز - وزارة الفلاحة
2	تهيئة 80 كيلومترا من المسارات السياحة والبيئية.	البلدية - وزارة السياحة - وزارة البيئة
3	التخلص من مياه المجاري لمسلخ البلدية ومعالجتها.	البلدية - وزارة البيئة
4	توليد الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة، بما في ذلك الطاقة الشمسية.	البلدية - وزارة الطاقة
5	استخراج الزيوت الأساسية من النباتات البرية المتوفرة داخل المنطقة البلدية.	البلدية - وزارة الفلاحة - وزارة الصناعة
6	تزويد مجامع الري بالطاقة الشمسية.	البلدية - وزارة الفلاحة - وزارة الطاقة
7	إنشاء مناطق سقوية تضمن إنتاج فلاحي مستدام.	البلدية - وزارة الفلاحة
8	إنشاء مشاريع زراعية - صناعية (تصنيع منتجات فلاحية) مختلفة تحترم المكونات البيئية واستدامة الموارد الطبيعية.	البلدية - وزارة الفلاحة وزارة الصناعة
9	بناء مسبح بلدي.	البلدية - وزارة الشباب والرياضة
10	بناء مجمع رياضي يوفر مختلف أنواع الأنشطة الرياضية والترفيهية.	البلدية - وزارة الشباب والرياضة

08 الخلاصة

لقد افضت هذه المهمة الخاصة ببلدية الوسلاتية الى إرساء خطوة حاسمة لمختلف أصحاب المصلحة والقوى لصالح التنمية المستدامة وتحسين نوعية حياة المواطنين. و تم خلال هذه المرحلة، اقتراح مشاريع ومبادرات مختلفة تهدف إلى تعزيز الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية للبلدية. و تهدف خاصة الى تعزيز مصادر الطاقة المتجددة، والإدارة الفعالة للموارد الطبيعية، وحماية التنوع البيولوجي المحلي، وإنشاء وسائل نقل مستدامة، ودعم المبادرات الاقتصادية المحلية، وإيجاد مساحات خضراء يسهل الوصول إليها للجميع. كما أخذت في الاعتبار التحديات المتصلة بتغير المناخ والفقر وعدم المساواة الاجتماعية والتدهور البيئي. وبالتالي شكلت هذه الدراسة خطوة أساسية في الطريق نحو مستقبل مستدام لبلدية الوسلاتية.

في ختام هذا العمل المتعلق بإعداد الإستراتيجية المحلية للتنمية (أجندا 21) بمدينة الوسلاتية والذي تم إنجازه في إطار تشاركي يعكس هدف جميع المشاركين على إنجاح المسار وإيمانهم القوي بأهمية التمشي لتحقيق الأهداف التنموية في مختلف المجالات البيئية والإقتصادية والإجتماعية. وقد حدد جميع المتدخلين في هذا المسار إلتزامهم بتحقيق أهداف التنمية المستدامة تعهدوا بالعمل من أجل جعل مدينة الوسلاتية يطيب فيها العيش على جميع المستويات إقتصاديا و بيئيا وصحيا وثقافيا وغيرها. مع ضمان توفير الوسائل و الاليات لتفعيل هذه الإستراتيجية سواء على الصعيد المحلي أو الجهوي أو الوطني من خلال العمل والسهر على تنفيذ المشاريع الواردة بهذه الوثيقة ودعمها ماديا ومعنويا.

بطـــاقات المشـــاريع

المشروع 1
تهيئة 80 كيلومترا من المسارات السياحية والبيئية

المشروع وأهداف التنمية المستدامة

- **الهدف 8:** العمل اللائق والنمو الاقتصادي - يمكن لمسارات السياحة البيئية أن تحفز الاقتصاد المحلي من خلال خلق فرص عمل في قطاع السياحة، وتشجيع تنمية الأعمال التجارية الصغيرة وخلق إيرادات إضافية للمجتمعات المحلية.
- **الهدف 11:** المدن والمجتمعات المستدامة - تعزز مسارات السياحة البيئية الموارد الطبيعية المحلية، وتعزز المجالين الثقافي والتراث، وترفع الوعي بشأن الحفاظ على البيئة.
- **الهدف 12:** الاستهلاك والإنتاج المسؤولان - تعزز مسارات السياحة البيئية ممارسات السفر المستدامة، مع التركيز على الحفاظ على البيئة، والحد من النفايات، والاستخدام المسؤول للموارد الطبيعية، والتوعية بالتنوع البيولوجي.
- **الهدف 13:** الحد من تداعيات تغير المناخ - تعزز مسارات السياحة البيئية الوعي بالمناخ وتشجع ممارسات السفر منخفضة الكربون، مما يقلل من البصمة البيئية للسياحة.
- **الهدف 15:** الحياة الأرضية - يجب تطوير مسارات السياحة البيئية بما يتوافق مع حفظ التنوع البيولوجي وحماية النظم الإيكولوجية الأرضية، مما يضمن تقليل الآثار السلبية على المواقع الطبيعية والحياة البرية.
- **الهدف 17:** الشراكات من أجل تحقيق الأهداف – اذ أن إنشاء مسارات للسياحة البيئية على التعاون بين الجهات الفاعلة المحلية، ومنظمات الحفاظ على البيئة، ووكالات السياحة، والمجتمعات المحلية، مما يعزز التوافق والتناغم بين الشركاء من أصحاب المصلحة المتعددين من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

التاثيرات الإيجابية لهذا المشروع على المنطقة

لبلدية الوسلاتية تراث طبيعي وثقافي غني يمكن استغلاله بشكل مستدام لتطوير قطاع السياحة البيئية. ومع ذلك، غالبًا ما يكون الوصول إلى هذه المواقع محدودًا وهناك حاجة إلى إنشاء مسالك سياحة بيئية جيدة التصميم تسمح للزوار باكتشاف هذه الكنوز المحلية وتقديرها مع تقليل تأثيرها على البيئة.

هذا المشروع يمكن من:

1. التعريف بالتراث الطبيعي والثقافي لبلدية الوسلاتية عن طريق إيجاد طرق جذابة للسياحة الإيكولوجية.
2. تعزيز السياحة المستدامة عن طريق تثقيف الزوار بشأن الحفاظ على البيئة وحفظ التراث.
3. حفز الاقتصاد المحلي عن طريق إيجاد فرص العمل وتحسين الإيرادات للمجتمعات المحلية.
4. تعزيز الهوية الثقافية للمجتمع وتعزيز حب الانتماء الى الجهة بصفة خاصة والوطن بصفة عامة.

منهجية التنفيذ

+ **تحديد المواقع الرئيسية:** إجراء دراسة لتحديد أهم المواقع الطبيعية والثقافية لإدراجها في مسالك السياحة البيئية.
+ **تخطيط المسالك:** تطوير مسالك جذابة وآمنة، مع مراعاة خصائص الموقع والمعايير الوطنية والدولية للسياحة البيئية.
+ **تصميم الدورات التدريبية:** التصميم الكامل للدورة بما في ذلك تركيب علامات الارشاد وتركيب مسارات مميزة وتطوير الهياكل الأساسية الداعمة المناسبة.
+ **التوعية والتثقيف:** وضع برامج توعية للزوار، مع التأكيد على أهمية الحفاظ على البيئة واحترام الثقافة المحلية.

الميزانية ومصادر التمويل

مجموع تكلفة المشروع: 2 مليون دينار.

أهم مصادر التمويل

+ **المنح الحكومية:** التقدم بطلب للحصول على منح من السلطات المحلية أو الجهوية أو الوطنية.
+ **الشراكات بين القطاعين العام والخاص:** السعي إلى إقامة شراكات مع المؤسسات التجارية المحلية والمستثمرين المهتمين بتنمية السياحة المستدامة.
+ **التمويل الأوروبي أو الدولي:** استكشاف فرص التمويل من خلال برامج التعاون الدولي التي تركز على السياحة المستدامة والحفاظ على التراث.

المتدخلون

+ السلطات المحلية والجهوية.
+ الجمعيات المحلية.

+ مجموعات السياحة الخضراء.
+ منظمات التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

مؤشرات المتابعة

+ **عدد الزوار:** يشمل عدد الزوار الذين يستخدمون مسالك السياحة البيئية مدى جاذبية المشروع وشعبيته. يمكن تحقيق ذلك من خلال سجلات الحضور أو استطلاعات الزوار.

+ **معدل رضا الزوار:** إجراء دراسات استقصائية لرضا الزوار لتقييم تجربتهم الإجمالية على مسالك السياحة البيئية. وقد تتعلق المسائل بنوعية الهياكل الأساسية، والحفاظ على البيئة، وتعزيز التراث الثقافي، وما إلى ذلك.

+ **الأثر الاقتصادي:** تقييم الأثر الاقتصادي للمشروع من خلال قياس الأثر المالي على المجتمع المحلي، مثل إنفاق الزوار على أماكن الإقامة والمطاعم والمتاجر الحرفية، إلخ. ويمكن القيام بذلك باستخدام الدراسات الاستقصائية أو البيانات التي يتم جمعها من الجهات الفاعلة الاقتصادية المحلية.

+ **حفظ البيئة:** رصد المؤشرات البيئية مثل حفظ التنوع البيولوجي، والحد من النفايات، والحفاظ على الأماكن الطبيعية، وما إلى ذلك. يمكن تحقيق ذلك من خلال التعاون مع خبراء البيئة وإجراء تقييمات منتظمة لحالة البيئة على طول المسالك.

+ **مشاركة المجتمع المحلي:** قياس مشاركة المجتمع المحلي في إدارة وصيانة مسالك السياحة البيئية. يمكن تقييم ذلك من خلال احتساب عدد المتطوعين المشاركين في أنشطة الصيانة أو الاجتماعات أو الأحداث المجتمعية.

+ **الأثر الاجتماعي والثقافي:** تقييم الأثر الاجتماعي والثقافي للمشروع عن طريق قياس التفاعلات الإيجابية بين الزوار والمجتمع المحلي، وتعزيز الهوية الثقافية، والحفاظ على التقاليد المحلية، وما إلى ذلك. يمكن القيام بذلك من خلال الدراسات الاستقصائية أو الملاحظات أو الشهادات المجتمعية.

المشروع 2
استخراج الزيوت الأساسية من النباتات البرية المتوفرة داخل المنطقة البلدية

المشروع وأهداف التنمية المستدامة

+ **الهدف 15:** الحياة على الأرض - يمكن أن يساعد استخراج الزيوت الأساسية من النباتات البرية في الحفاظ على التنوع البيولوجي والنظام البيئي للأرض. ويمكن أن يشجع ذلك على حفظ الاماكن الطبيعية وحماية أنواع النباتات البرية وتعزيز الممارسات المستدامة لاستخدام الموارد الطبيعية.

+ **الهدف 12:** الاستهلاك والإنتاج المسؤولان - يمكن لاستخراج الزيوت الأساسية من النباتات البرية أن يعزز ممارسات الإنتاج المسؤولة والمستدامة. وهذا يشمل الحصاد المحترم للنبات وتجنب الاستغلال المفرط وتعزيز التجديد الطبيعي. وبالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام الزيوت الأساسية الطبيعية يمكن أن يشجع على الاستهلاك المسؤول والحد من استخدام المواد الكيميائية الاصطناعية.

+ **الهدف 2:** القضاء على الجوع والأمن الغذائي - يمكن أن يسهم استخدام النباتات البرية لاستخراج الزيوت الأساسية في تحقيق الأمن الغذائي عن طريق تنويع مصادر دخل المجتمعات المحلية. يمكن أن يوفر هذا فرصًا اقتصادية للفلاحين وغيرهم من المتخلين مما يسمح لهم بتوليد دخل إضافي من خلال بيع النباتات والزيوت الأساسية.

+ **الهدف 8:** العمل اللائق والنمو الاقتصادي - يمكن أن يؤدي استخراج الزيوت الأساسية إلى خلق فرص عمل محلية، بما في ذلك الحصاد والمعالجة والتحويل والبيع . ويمكن أن يعزز ذلك النمو الاقتصادي المحلي ويسهم في إيجاد فرص عمل لائقة ومستدامة.

+ **الهدف 1:** مكافحة الفقر - يمكن أن يساعد استغلال الموارد الطبيعية، مثل النباتات البرية لاستخراج الزيوت الأساسية، في الحد من الفقر من خلال توفير الفرص الاقتصادية للمجتمعات الريفية وتحسين مستوى معيشتها.

التأثيرات الإيجابية لهذا المشروع على المنطقة

تمثل عملية استخراج الزيوت الأساسية نشاطا يتضمن استخراج المركبات المتطايرة العطرية الموجودة في النباتات، عادة عن طريق التقطير أو التعبير أو الاستخراج البارد. تستخدم الزيوت الأساسية على نطاق واسع في صناعات

مستحضرات التجميل والمستحضرات الصيدلانية والأغذية وغيرها. ويهدف المشروع إلى إنشاء وحدة لاستخراج الزيوت الأساسية في منطقة الوسلاتية، من أجل تنمية الموارد الطبيعية المحلية وتعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة.
هذا المشروع يمكن من:

تثمين النباتات العطرية والطبية في منطقة الوسلاتية عن طريق استخراج الزيوت الأساسية الموجودة بها.

تشجيع استخدام الزيوت الأساسية في صناعات مستحضرات التجميل والمستحضرات الصيدلانية والأغذية وغيرها من الصناعات.

توفير مصدر دخل إضافي للفلاحين المحليين عن طريق تشجيعهم على زراعة نباتات عطرية محددة.

المساهمة في التنمية الاقتصاديةالمحليةوإيجاد فرص العمل داخل بلدية الوسلاتية.

منهجية التنفيذ

+ **دراسة جدوى:** إجراء دراسة شاملة لتحديد نباتات عطرية معينة يمكن زراعتها في منطقة الوسلاتية، وتقييم إمكانات ربحيتها وتحديد أنسب طرق الاستخراج.
+ **تركيب وحدة الاستخراج:** اقتناء المعدات اللازمة مثل لقطات التقطير أو معاصر الاستخراج أو أجهزة الاستخراج الباردة. تركيب الوحدة في موقع مناسب مع البنية التحتية اللازمة.
+ **انتقاء النباتات العطرية** التي تتماشى مع الموقع الجغرافي وكذلك الظروف المناخية المحلية لبلدية الوسلاتية، مع مراعاة إمكاناتها التجارية وربحيتها وطلبها في السوق.
+ **زراعة النباتات العطرية:** تشجيع الفلاحين المحليين على زراعة النباتات العطرية المختارة من خلال توفير التدريب التقني والمشورة الزراعية والدعم المالي إذا لزم الأمر.
+ **عملية الاستخراج:** تطبيق تقنيات مناسبة لاستخراج الزيوت الأساسية وفقا لممارسات التصنيع الجيدة ومعايير الجودة.
+ **التغليف والتسويق:** يجب تعبئة الزيوت الأساسية المستخرجة في زجاجات أو عبوات مناسبة. وذلك بالاعتماد على شراكة مع الموزعين والشركات الصناعية لتسويق المنتجات النهائية.

الميزانية ومصادر التمويل

التكلفة الإجمالية للمشروع: 350 ألف دينار.

مصادر التمويل

+ **الأموال الذاتية:** حشد الموارد المالية من البلدية أو المستثمرين المحليين لتمويل جزء من المشروع أو كله.
+ **المنح الحكومية:** طلب منح من السلطات المحلية أو الجهوية أو الوطنية لدعم تطوير الأنشطة المتصلة بالنباتات العطرية واستخراج الزيوت الأساسية.
+ **القروض والتمويل الخارجي:** استكشاف فرص التمويل التي تتيحها المؤسسات المالية أو المستثمرون من القطاع الخاص المهتمون بالصناعة الزراعية أو النباتية العطرية.
+ **الشراكات التجارية:** إقامة شراكات مع شركات في صناعات مستحضرات التجميل والمستحضرات الصيدلانية والأغذية وغيرها من الصناعات المهتمة باستخدام الزيوت الأساسية المستخرجة.

المتدخلون

+ **بلدية الوسلاتية:** مسؤولة عن التنسيق العام للمشروع وتخصيص الموارد البلدية والإشراف على الأشغال.
+ **الفلاحون المحليون:** يشاركون في زراعة النباتات العطرية ويوفرون المواد الخام اللازمة لاستخراج الزيوت الأساسية.
+ **الخبراء في النباتات العطرية:** توفير الخبرة في اختيار النباتات التي تتماشى مع المنطقة، وأساليب الزراعة المناسبة، والممارسات الجيدة لإدارة المحاصيل.
+ **فرق الاستخراج والإنتاج:** عمال مؤهلون لإدارة عمليات استخراج الزيوت الأساسية، بما في ذلك التقطير أو الاستخراج البارد وغيرها، فضلا عن تغليف المنتجات النهائية وتسويقها.
+ **الشركات الشريكة:** العمل مع الموزعين ومستحضرات التجميل والمستحضرات الصيدلانية ومصنعي الأغذية لتسويق الزيوت الأساسية المستخرجة.

مؤشرات المتابعة

+ **حجم الإنتاج:** رصد كمية الزيوت الأساسية المنتجة بانتظام لتقييم كفاءة وحدة الاستخراج ومتابعة تطور الإنتاج بمرور الوقت.
+ **معدل استخدام النباتات العطرية:** تقييم النسبة المئوية للنباتات العطرية المزروعة في منطقة الوسلاتية والتي تستخدم بالفعل لاستخراج الزيوت العطرية، من أجل قياس أثر المشروع على الزراعة المحلية.
+ **نسبة رضاء المستعملين:** إجراء استطلاعات رأي المستهلكين لتقييم نسب الرضاء عن جودة ورائحة وخصائص الزيوت الأساسية المستخرجة.
+ **الأثر الاقتصادي:** رصد الأثر الاقتصادي للمشروع من خلال قياس الدخل الراجع للفلاحين المحليين، والوظائف التي يتم إنشاؤها في وحدة الاستخراج، والأثر الاقتصادي لبلدية الوسلاتية.
+ **الامتثال لمعايير الجودة:** ضمان استيفاء الزيوت الأساسية المستخرجة لمعايير الجودة والنقاء التي وضعتها السلطات المختصة.

محـــاضر الجلســـات

محضر جلسة العمل المنعقدة في إطار برنامج
"أجندا 21" المحلية ببلدية الوسلاتية
بتاريخ الثلاثاء 13 سبتمبر 2022

انعقدت اليوم الثلاثاء 13 سبتمبر 2022 انطلاقا من الساعة العاشرة صباحا بمقر قصر بلدية الوسلاتية الجلسة الرابعة في اطار مسار التخطيط التشاركي المحلي للتنمية المستدامة "أجندا 21".

وقد حضر الجلسة السادة و السيدات:

-/ السيد: محمد رضواني خبير اقتصادي.

-/ السيد: العربي السويسي خبير في الاتصال.

-/ السيد: فوزي الحامدي مكلف بالشؤون الادارية بمعتمدية الوسلاتية.

-/ السيد: عبد النبي الفاتّ رئيس لجنة الاعلام بالمجلس البلدي بالوسلاتية

-/ السيدة: سلوى قريشي مديرة دار الثقافة بالوسلاتية.

وتولى كتابة الجلسة السيد: نجيب الغزالي متصرف مستشار ببلدية الوسلاتية.

افتتح السيد العربي السويسي خبير في الاتصال الجلسة مرحبا بالحضور مؤكدا على اهمية التخطيط التشاركي في دفع عجلة التنمية بالوسلاتية التي تزخر بالطاقات البشرية و الامكانيات الطبيعية و بهدف هذا البرنامج لتأطيرها و دعمها عبر اقتراح جملة من المشاريع الممكن تحقيقها بالجهة و التي تتوفر فيها مقومات النجاح و التجسيد على ارض الواقع.

ثم تحدث عن الاطار العام للجلسة التي سيتم خلالها استعراض نتائج الاستمارات التي وقع تعميرها من طرف متساكني بلدية الوسلاتية و عددها 350 استمارة تطرقت الى مختلف الاشكاليات التي يراها المواطنُ مرتبطة بواقع البلدية و الاكثر اهمية بالنسبة اليه و التي وقع تبويبها و ترتيبها حسب أهميتها.

وقد كان ترتيب الاشكاليات بحسب رأي المشاركين في الاستبيان على النحو التالي:

1/- ارتفاع عدد المعطلين عن العمل.

2/- انحراف الشباب المعطل عن العمل

3/- افتقار المدينة الى مسلك او مسالك صحية مهيأة.

4/- نقص في التشجير و المناطق الخضراء.

5/-الاضرار الناتجة عن تكاثر الحشرات و الحيوانات الضارة مثل الناموس و الفئران و الخنزير.

6/- نقص في المراقبة الصحية و التجارية و البيئية.

7/-غلاء معدات الانتاج.

8/- افتقار مركز التكوين المهني لاختصاصات حديثة تساهم في تثمين الموارد الطبيعية المحلية.

9/- قلة الجمعيات التنموية لتشجيع الاستثمار.

10/- مشاكل مرتبطة بشبكة التطهير و تصريف مياه الامطار.

11/- غياب لعمليات اعادة تدوير النفايات و تثمينها

12/- افتقار المدينة الى منطقة صناعية مفعلة.

13/- وضيع متردي للطرقات و المسالك الفلاحية.

14/- غياب مصب مخصص لفضلات البناء.

15/-تفعيل المسلك السياحي.

16/- نقص النظافة داخل المدينة من ذلك خاصة على مستوى المناطق البيضاء

17/-نقص في جودة و امكانيات الخدمات الصحية

18/-ضعف في استغلال مقومات المنتوج السياحي الخاص بالمنطقة

19/- المشاكل العقارية خاصة في المجال الفلاحي.

20/-النقص الفادح في البذور الجيدة منها المحلية

21/-نقص في التحسيس البيئي و خاصة للناشئة.

22/- ضعف الطب المدرسي و الجامعي.

23/-صعوبة الحصول على تمويل لمشاريع الباعثين الشبان.

24/- استفحال ظاهرة التزوج و ما تسببه من اشكاليات و ظواهر اجتماعية و اقتصادية سلبية

وقد تم الاتفاق على عرض هذه النتائج على جلسة التوافقات لترتيبها حسب الاولوية و اختيار بعض المشاريع الممكن تحقيقها و التي تدخل في اختصاصات البلدية.

وبذلك رفعت الجلسة في تمام الساعة منتصف النهار على ان يتم عقد جلسة اخرى للتوافق في أقرب الآجال.

الوسلاتية في : 30 أكتوبر 2022

رئيس البلدية

كريم ملايكي

- ❖ المكـــــان: بلدية الوسلاتية
- ❖ الزمـــــان: يوم الاثنين 23 ماي 2022 على الساعة العاشرة صباحا.
- ❖ الموضـــوع: جلسة عمل الأجندة 21 بمعتمدية الوسلاتية
- ❖ الحضـــور:

• كريم ملايكي	رئيس بلدية الوسلاتية
• سالم المجريسي	معتمد الوسلاتية
• نطفي العبيدي	المدير الجهوي للبيئة
• نبيلة بن عنية	الإدارة الجهوية للبيئة
• محمد رضواني	خبير إقتصادي
• نبيل حمدي	خبير بيئي
• سفيان الوسلاتي	رئيس فرقة الحماية المدنية
• أيمن الزايدي	رئيس مركز الحرس الوطني
• سلوى قريشي	مديرة دار الثقافة بالوسلاتية
• المنصف الزيتوني	مدير دار الشباب بالوسلاتية
• عبد الرزاق بوخاتم	ممثل عن ديوان التطهير
• الطيب المانسي	مستشار بلدي
• نجيب قيزاني	متصرف مستشار بالبلدية
• عبد النبي القاز	مستشار بلدي
• أحلام المطيري	رئيسة دائرة الغابات بالوسلاتية
• سعيدة الخطاب	رئيسة دائرة الغابات بمعروف
• مكرم بوراوي	عن خلية الإرشاد الفلاحي بالوسلاتية
• إبراهيم عويني	رئيس مكتب جهوي جمعية المنتوجين
• فوزي الحامدي	الشؤون الإدارية بمعتمدية الوسلاتية
• جميع عمدة المناطق الترابية	

-**-

افتتح السيد رئيس بلدية الوسلاتيـــة الجلسة بالترحيب بالحاضرين مؤكـــد على عدم الوعي بأهمية الأجنـــدة 21 وهو ما يعكسه الحضور المحتشم خاصة لمكونات المجتمع المدني كما شدد على أن مستقبل البلدية والمنطقة ككل مرتبط بانجاز مسار الأجندة وخلال مداخلته أكد السيد معتمد الوســلاتية أهمية مسار الأجندة في النهوض بمستقبل الجهة.

ـحيات الكلمة للحاضرين:

ـأكد السيد المدير الجهوي للبيئة على أن وزارة البيئة تشرف على مسار الأجندة الذي يشمل 06 بلديات من بينهم بلدية الوسلاتية وهو تخطيط تشاركي لبناء تصور لمدينة الوسلاتية في المستقبل

ـتأكيد الحاضرين على ضرورة القطع مع السياسات السابقة في إنجاز المشاريع التي باءت في أغلبها بالفشل.

ـبين السيد "نبيل حمدي" الخبير البيئي للحاضرين التمشي المنهجي في إنجاز الأجندة 21 مؤكدا أن المرحلة الثانية من هذا المسار تتمثل في البحث على أهم الإشكاليات التي سيتم البناء عليها وهي تعتبر من أهم المراحل

كما أكد أن المموليين الأجانب يتعاملون مع البلديات التي قامت برسم إستراتيجية عمل واضحة (الانخراط في مسار الأجندة)

وأن المرحلة الثانية تتكون من 03 جلسات:

- الاجتماع الأول: مخصص للتوافق على طريقة البحث من خلال تخصيص إستمارة يقع تصميرها من قبل الإدارة وإستمارة ثانية يقع تعميرها من طرف المواطنين وعلى إثر هذه العملية يتم تحديد أولويات البلدية والتعرف على أهم معوقات التنمية وأهم الاقتراحات
- الاجتماع الثاني: يتم خلاله تقديم النتائج الواردة بالاستمارات وبناء رصيد معطيات
- الاجتماع الثالث: هو اجتماع عام بحضور كافة الأطراف مع التأكيد على ضمان نجاح هذه المرحلة التي يتوجب فيها تشريك المواطن الفرد أو المنتظم في جمعيات المجتمع المدني في رسم سياسيات الأجندة ويقع من خلالها اختيار المشاريع الممكن تحقيقها وتجسيدها على أرض الواقع وإعداد ملف متكامل ترسم فيه تطلعات الوسلاتية على المدى القريب والمتوسط والبعيد

كما أكد على ضرورة أن توفر البلدية الوثائق التالية:

- البرنامج السنوي للاستثمار
- كشف في متابعة إنجاز البرنامج السنوي
- كشف في المشاريع المنجزة والمعطلة والمبرمجة
- دفتر أملاك البلدية
- التشخيص المالي
- المخطط الثلاثي 2023-2025
- تقاطعات المشاريع المحلية والجهوية
- تقرير حول موارد وإمكانيات البلدية
- البرنامج الانتخابي لأخر رئيس بلدية

وفي الأخير تم الاتفاق على إقتراح 03 تسميات للمسار:

- -الوسلاتية تاريخ وحضارة
- الوسلاتية مستقبل
- الوسلاتية متصالحة مع الطبيعة

واختتمت الجلسة في حدود الساعة منتصف النهار

رئيس البلديـــة
كريـــم ملايكي

الجمهورية التونسية
وزارة الداخلية
ولاية القيروان
بلدية الوسلاتية

بطاقة حضور الجلسة الرابعة في إطار مسار

التخطيط التشاركي المحلي للتنمية المستدامة

"أجندا 21 المحلية" ببلدية الوسلاتية

ع/ر	الاسم و اللقب	الصفة	رقم الهاتف	البريد الالكتروني	الامضاء
01	محمد رضواني	ممثل اتحاد	97 342 490	mohamedalirmi@hotmail.com	
02	الطوبي السوسي	ممثل الاتصال	98 811 445		
03	[illegible]	[illegible]	24 503 509	—	
04	عبد الغني الغانمي	ممثل الاعلام	26 907 222	-	
05	طيب الطرابلسي	ممثل [illegible]	22. 611. 907		
06	[illegible]	[illegible]	24 806 367	[illegible]	
07					

محضر جلسة العمل المنعقدة في إطار برنامج "أجندا 21" المحلية ببلدية الوسلاتية بتاريخ الثلاثاء 13 سبتمبر 2022

انعقدت اليوم الثلاثاء 13 سبتمبر 2022 انطلاقا من الساعة العاشرة صباحا بمقر قصر بلدية الوسلاتية الجلسة الرابعة في اطار مسار التخطيط التشاركي المحلي للتنمية المستدامة "أجندا 21".

وقد حضر الجلسة السادة و السيدات:

-/ السيد: محمد رضواني خبير اقتصادي.

-/ السيد: العربي السويسي خبير في الاتصال.

-/ السيد: فوزي الحامدي مكلف بالشؤون الادارية بمعتمدية الوسلاتية.

-/ السيد: عبد النبي الفاتر رئيس لجنة الاعلام بالمجلس البلدي بالوسلاتية.

-/ السيدة: سلوى قريشي مديرة دار الثقافة بالوسلاتية.

وتولى كتابة الجلسة السيد: نجيب القيزاني متصرف مستشار ببلدية الوسلاتية.

افتتح السيد العربي السويسي خبير في الاتصال الجلسة مرحبا بالحضور مؤكدا على اهمية التخطيط التشاركي في دفع عجلة التنمية بالوسلاتية التي تزخر بالطاقات البشرية و الامكانيات الطبيعية و بهدف هذا البرنامج لتأطيرها و دعمها عبر اقتراح جملة من المشاريع الممكن تحقيقها بالجهة و التي تتوفر فيها مقومات النجاح و التجسيد على ارض الواقع.

ثم تحدث عن الاطار العام للجلسة التي سيتم خلالها استعراض نتائج الاستمارات التي وقع تعميرها من طرف متساكني بلدية الوسلاتية و عددها 350 استمارة تطرقت الى مختلف الاشكاليات التي يراها المواطن مرتبطة بواقع البلدية و الاكثر اهمية بالنسبة اليه و التي وقع تبويبها و ترتيبها حسب أهميتها .

وقد كان ترتيب الاشكاليات بحسب رأي المشاركين في الاستبيان على النحو التالي:

1/- نقص في جودة و امكانيات الخدمات الصحية.

2/- نقص في تدعيم القيم الحضارية و تفشي ظاهرة العنف و الاعتداء على أملاك الغير.

3/- افتقار مركز التكوين المهني لاختصاصات حديثة تساهم في تثمين الموارد الطبيعية المحلية.
4/- ارتفاع عدد المعطلين عن العمل.
5/- افتقار المدينة الى منطقة صناعية مفعلة.
6/-مشاكل مرتبطة بشبكة التطهير و تصريف مياه الامطار.
7/- قلة اهتمام المواطن بالعمل البلدي و مساندته.
8/- الزحف العمراني على الاراضي ذات الصبغة الفلاحية.
9/- نقص في تحديد واضح للمواقع ذات الاهمية الاثرية و التاريخية في مثال التهيئة العمرانية.
10/-نقص في المرافق الصحية و التجارية و البيئية.
11/- نقص في التشجير و المناطق الخضراء.
12/- نقص في الخدمات المقدمة للمسنين وفي العناية بذوي الاعاقة و بعض الفئات الاجتماعية الضعيفة.
13/- نقص اجراءات معمقة في علاقة بالتطور العمراني للمدينة.
14/- افتقار المدينة الى مسلك او مسالك صحية مهيئة.
15/-مشاكل على مستوى سوق الجملة.
16/-انحراف الشباب المعطل عن العمل.
17/- المشاكل العقارية خاصة في المجال الفلاحي.
18/-نقص لعطبة تدخلات البلدية في جل المناطق خاصة المحدثة.
19/-نقص في صيانة المعالم و المواقع التاريخية.
20/-غياب لعمليات اعادة تدوير النفايات و تثمينها

وقد تم الاتفاق على عرض هذه النتائج على جلسة التوافقات لترتيبها حسب الاولوية و اختيار بعض المشاريع الممكن تحقيقها و التي تدخل في اختصاصات البلدية.

وبذلك رفعت الجلسة في تمام الساعة منتصف النهار على ان يتم عقد جلسة اخرى للتوافق في أقرب الآجال.

الوسلاتية في : 30 أكتوبر 2022

رئيس البلدية

الكريم ملايكي

بطاقة حضور الجلسة الثانية في اطار

برنامج "أجندا21 المحلية ببلدية الوسلاتية"

بتاريخ الاثنين 23 ماي 2022

ع/ر	الاسم و اللقب	الصفة	رقم الهاتف	البريد الالكتروني	الامضاء
01	كريم هلادي	رئيس بلدية	99935845		
02	ملوكة قريشي	مديرة الشؤون الوطنية	21846363		
03	عبد الرزاق بوحاتم	ممثل ديوان التطهير	96615901		
04	محمد الخواجي	ممثل إتحاد الفلاحة	99.342.490		
05	نبيل محمد ع	ممثل بلدية	24955160		
06	الطيب ماني	ممثل الجمعية	22697535		
07	سالم المعروسي	ممثل الهلال الأحمر	58450756		
08	صفية الوسلاتي	ممثلة الجمعية	29.277.667		
	أمين الزايدي		25681293		
10	الطيب ماني	ممثل بلدية	22697535		
11	رشيد عباوي	ممثل ديوان الزيتون	96307999		
12	صلاح الحامدي	ممثل المنزل	97259101		
13	ملوك بوداوي	ممثلة الجمعية	97306733		
14	أحمد بداوي	ممثل البلدية	97601183		
15	الطيب قبلي	ممثل الديوان	96139073		
16	[illegible]	ممثل الأحياء	96441784		
17	ابراهيم عويسي	رئيس مكتب جهوي	27602437		
18	محمد [illegible]	ممثل البلدية	21619157		
19	أحلام المطيري	ممثل البلدية	96845046		
20	سعيدة [illegible]	رئيسة مكتب الحسابات	98388046		
21	ليلى بن عزيزة	ممثلة البلدية	74236111		
22	المنجي الزغواني	ممثل البلدية	77.350.154		
23	قيس القيزاني	ممثل الفلاحة	22.611.907		
24	فوزية الحامدي	ممثلة الجمعية	94 509 529		
	عبد المنعم الغالمي	عضو بلدي	26.907.222		
26	المنجي المطوري	ممثل مندوبية	95490630		
27	جعفر خشاط	ممثل الفلاحة	40744116		
28	رضا العيوني	ممثل البلدية	95983880		
29					

projet 10: création d'un centre sportif qui fournit des activités sportives et de loisirs	Commune - Ministère de la jeunesse et des sports

Conclusion

En guise de conclusion, les résultats obtenus reflètent la détermination et les efforts déployés par tous les intervenants en raison de leur conviction profonde des enjeux du développement environnemental, économique et social. Chacun s'engage à travailler dur pour faire de la commune de Oueslatia un territoire agréable à vivre et attractif. Tous les participants réaffirment leur engagement pour la préservation des composantes de l'environnement et les ressources naturelles et culturelles spécifiques à Oueslatia.

Noms des projets	Principaux intervenants
Projet 1: aménagement de 60 km de pistes agricoles sur tout le territoire communal	Commune – Ministère de l'équipement - Ministère de l'Agriculture
Projet 2 : aménagement de 80 km de circuits écotouristiques et environnementaux	Commune – Ministère du tourisme – Ministère de l'environnement
Projet 3 : élimination des eaux usées issues de l'abattoir communal et leur traitement	Commune – Ministère de l'environnement
Projet 4 : encourager l'exploitation de l'énergie renouvelable (panneaux solaires) qui améliore la qualité de vie des citoyens	Commune – Ministère de l'énergie
Projet 5 : Extraction des huiles essentielles à partir des plantes forestières disponibles en abondance dans la commune	Commune - Ministère de l'Agriculture - Ministère de l'industrie
Projet 6 : Approvisionnement des GDAs d'irrigation en photovoltaique	Commune - Ministère de l'Agriculture - Ministère de l'énergie
Projet 7 : création de périmètres irrigués qui garantissent un produit agricole durable	Commune- Ministère de l'Agriculture
Projet 8 : création de projets agro-industriels respectant les composantes environnementales et la durabilité des ressources naturelles	Commune - Ministère de l'Agriculture - Ministère de l'industrie
Projet 9 : création d'une piscine communale	Commune - Ministère de la jeunesse et des sports

	- Valoriser les produits artisanaux et de terroir. - Création d'un espace commun de vente. - Encourager l'exploitation de l'énergie renouvelable (panneaux solaires). - Encourager et renforcer l'économie circulaire: tri et valorisation des déchets pour la production de compost et du biogaz. - Nécessité d'aménagement des espaces verts.
Instaurer les bonnes pratiques agricoles	- Encourager l'organisation des agriculteurs en SMSA ou en GDA. - Transformation des produits agricoles. - Encourager l'agriculture contractuelle. - Instaurer les nouvelles technologies d'information et des services innovants pour l'agriculture - Encourager la gestion rationnelle de l'eau d'irrigation ainsi que la conservation et la restauration des sols. - Autonomisation de la femme rurale, encourager l'intégration de la femme rurale dans l'économie régionale. - Meilleure valorisation des eaux non conventionnelles (eaux usées, dessalement).
Intégration de la société civile dans les programmes de développement de la commune	- Mise en place d'un cadre de collaboration avec les organisations de la société civile: - Établir un plan d'action et une relation de confiance entre la commune et la société civile. - Identifier les besoins et les objectifs communs. - Mettre à la disposition des organisations de la société civile les ressources nécessaires et soutenir leurs projets. - Permettre à la société civile de participer aux prises de décision.
Renforcement des établissements des services publics (santé, éducation..)	- Créer les infrastructures de base, en particulier dans les zones d'extension. - Mise en place d'un programme spécifique de prévention sanitaire et de visites mensuelles au profit des citoyens vulnérables et démunis. - Améliorer les réseaux de transport qui relient le chef-lieu de la commune aux localités voisines.

e. Elaboration des fiches projets:

Le plan d'action agenda 21 local de la commune étant approuvé par tous les acteurs, il s'agit au terme de cette phase de préparer une fiche pour chaque projet retenu.

Etape/ phase	Dates
Réunions du comité Agenda 21 local dans le but de dépouiller les fiches d'enquête, diagnostiquer la situation réelle de la commune (atouts, opportunités et problématiques).	23 Mai, 2 juin et 2 août 2022
Réunion de consensus concernant les points positifs et les acquis de la commune en mettant l'accent sur les problématiques. A la fin de la réunion, les présents se sont mis d'accord sur l'objectif stratégique de l'Agenda 21 local de la commune.	13 septembre 13 octobre et 28 octobre 2022
Réunion du COPIL: présentation et discussion du rapport de la 2ème phase de l'étude.	30 novembre 2022
Tenue de 3 réunions de travail des commissions thématiques afin d'analyser les résultats de l'enquête réalisée auprès de la population et la discussion des principaux projets réalisables. Suite à ces réunions il ya eu proposition d'un plan de travail qui tient compte à la fois des priorités de développement de la commune et des préoccupations de la population.	5 janvier et 9 février 2023
Réunion du COPIL: présentation et discussion du rapport de la 3ème phase de l'étude.	30 juin 2023
Réunion de consensus sur les réalisations prévues à la phase 3	27 juillet 2023
Réunion afin d'instaurer un calendrier de travail pour faire réussir la 4ème phase relative à la rédaction du document Agenda 21 local de la commune de Oueslatia, et aboutir à d'accord sur le contenu du dit document.	20 août 2023

Principaux objectifs et axes de développement

Au terme des différentes étapes ci-dessus présentées, les principaux objectifs de développement et les projets identifiés se présentent comme suit:

Objectifs de développement	Principaux axes de développement
Protection et préservation de l'environnement et des ressources naturelles	- Promouvoir une activité d'écotourisme avec des circuits éco touristiques et culturels. - Création d'espaces écologiques qui préservent les écosystèmes de la commune (flore et faune). - Création d'un itinéraire culturel a (ksar Lemsa et amphithéâtre au romain). - Développer une agriculture biologique meilleure pour la santé et préservatrice de l'environnement.

b. Identification des actions :

Constitution de **trois commissions** thématiques auxquelles ont participé les membres du comité 21 Local, les représentants des administrations, les citoyens ainsi que certains experts dans différents domaines.

c. Consolidation et priorisation des actions :

Les principaux critères de priorisation pris en considération par l'assistance pour le choix des projets prioritaires pour la commune étaient: l'urgence de la situation vécue par les citoyens, l'importance des demandes des citoyens, l'importance de l'impact positif dans le futur et enfin le coût et les possibilités de financement. Compte tenu de ce qui a précédé, **une dizaine de projets prioritaires** ont été retenus pour constituer le plan d'action futur de l'agenda 21 de la commune Oueslatia.

d. Forum de consensus :

Pour donner plus de crédibilité aux projets identifiés et par conséquent au plan d'action agenda 21 de la commune, une réunion de consensus a regroupé toutes les parties prenantes pour se mettre d'accord sur les principaux axes de développement et les objectifs assignés.

Principales étapes et réunions relatives au processus Agenda 21 local de la commune de Oueslatia

Etape/ phase	Dates
Adhésion de la commune de Oueslatia au processus Agenda 21 et organisation d'une journée de discussion élargie dans la salle de réunion de la commune sous la supervision du président de la commune et la présence des conseillers municipaux et des habitants. Dans la même journée, il y a eu la constitution du premier noyau du comité Agenda 21 local, le choix d'un local et l'installation d'une boite à suggestions réservée au processus doléances des citoyens.	15 janvier et 10 février 2022
Deux réunions de consensus qui concernent la 2ème phase de processus au cours desquelles il y a eu programmation d'effectuer un diagnostic avec la participation de tous les intervenants et les forces vives, avec la distribution de 320 fiches d'enquête auprès de la population pour donner leurs avis sur les principaux enjeux de la commune. Un nouveau comité a été constitué avec les représentants des administrations régionales pour collecter les informations et les analyses nécessaires.	3 et 10 Mars 2022
Réunion du COPIL: présentation et discussion du rapport de la 1ère phase de l'étude.	13 Avril 2022

PHASE III: Déroulement de la phase 3

Les résultats de cette phase se basent essentiellement sur les problématiques soulevées au niveau de la seconde phase du diagnostic.

a. Identification des objectifs:

Le plan d'action spécifique à la commune de Oueslatia tient compte de plusieurs thèmes, notamment l'aménagement du territoire, l'eau, l'assainissement, l'énergie, le transport, les ressources naturelles, la santé, l'éducation, la culture, le tourisme, etc.

Introduction

l'Agenda 21 local est un outil important pour promouvoir le développement durable au niveau local, en encourageant les collectivités à collaborer avec toutes les forces vives pour concevoir et mettre en œuvre des projets et des actions essentiels pour l'amélioration de la qualité de vie de leurs citoyens tout en réduisant l'impact environnemental et en préservant les ressources naturelles pour les générations futures.
Les objectifs recherchés sont l'amélioration de la qualité de vie des citoyens, l'exploitation rationnelle des ressources naturelles et finalement le renforcement à long terme de l'attractivité du territoire en question.

Déroulement du processus agenda 21 local de Oueslatia

PHASE I: Lancement de la démarche

Cette première phase du processus consiste à mobiliser au maximum les forces vives de la commune de Oueslatia ayant un rôle déterminant dans le développement durable. en précédant à des compagnes d'information et de sensibilisation élargie par l'organisation de journées de dialogue public élargi et en constituant un comité local de l'agenda 21 qui doit être dynamique et indépendant et enfin par la mise à la disposition de ce comité d'un local qui lui sera réserve au siège de la commune pour ses réunions et ses propres archives.

PHASE II: Diagnostic du territoire communal

L'objectif de cette seconde phase est de diagnostiquer d'une façon transparente l'état des lieux actuels de la commune de Oueslatia. il s'agit de mettre en valeur les potentialités et les atouts de la commune, en tenant compte de ses spécificités. Cette phase vise donc à analyser de la situation actuelle du territoire communal, à identifier les défis et les opportunités, et à mobiliser les parties prenantes locales dans le processus. Une fiche d'enquête a été également élaborée par les membres du comité et notifiée par les membres du comité Agenda 21 local aux citoyens en tenant compte de la composition démographique de la commune de Oueslatia.

Les résultats collectés à partir de toutes les actions de concertation ont permis de dresser une Analyse SWOT spécifique à la commune de Oueslatia dont les points majeurs sont les suivants :

SYNTHÈSE DU PROCESSUS D'ÉLABORATION DE L'AGENDA 21 LOCAL POUR LA COMMUNE DE OUESLATIA

AGENDA 21 LOCAL
COMMUNE DE OUESLATIA

2024

République Tunisienne
Ministère de l'Environnement
Immeuble CAPRA - Centre Urbain Nord - Avenue Mohamed Béji Caïd Essebsi, Tunis 1080 – Tunisie
Tél: (+216) 71 136 300 | Fax: (+216) 71 136 303 | https://www.environnement.gov.tn